لا إله إلا الله

بسم الله الرحمن الرحيم وعليه نتوكل وبه نستعين
أما بعد حمد الله المتفرد بالكمال والصلاة والسلام على
سيدنا محمد جامع محاسن الجمال وعلى آله وصحبه أفصح صحب
وأبلغ آل فيقول العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن إبراهيم
ابن محمد البشكي تجاوز الله عن خطاياه وعمله وتداركه برحمة
من عنده أنني كنت في سنة اثنين وسبعين وسبعمائة جمعت
شعر شيخنا القاضي الفاضل الإمام الحافظ جمال الدين محمد
ابن محمد بن محمد بن حسن بن أبي الحسن بن صالح بن علي بن يحيى
ابن طاهر بن عبد الرحيم بن نباتة ومولده في سنة ست وثمانين
وستمائة بزقاق القناديل بمصر ووفاته في صفر سنة ثمان وستين
وسبعمائة ودفن في مقبرة الصوفية خارج باب النصر رحمه الله تعالى
من ديوانه الذي سماه ديوان الأصل وهو بخط يده فجمعت
من ذلك في هذه الأوراق قدر الثلث من طرائف الزيادة
والمدائح المؤيدية وسوق الرقيق وديوان الخاتم والسبعة

وقال

وغادة في جفونها مرض | لقاؤها لي الشفا من مرضي
قالت لظامي الرجا اثمه | ابشر وعند النوال فياض

وقال وقد تعرّض زمام الدار لبعض اصحابه

ان فالرحيل عن المقام يمنني | خوفا من الخال الذي لا يرتضي
قالوا الزمام فقلت تبغي رافقي | فزمامها بيدي وما في الفضا

وقال

وذي بِرَّ لِئَامٍ فذ تلك النفوس | فلست من الفضل بالمعرض
سألتك في وقت غبطه فما | خرجت عن الكرم الرابض
ومن كان في غبطه محسنا | فكيف يكون اذا ما رضي

قافية الطاء المهملة

قال رحمه الله

تعشقته ظبي الكناس اذا عطا | فبات وعلقته لسنا العرين اذا سطا
وخيلت في عيني على البعد شخصه | فبات محلا بالدموع مفرطا
من الشك ان يسلوني نح انها | صواب وافني فيه وهو من الغلطا
الفت الهوى ملكتنا ماطلم | ولما مليح انصفا ام تسلطا
وصح مزاجي في معالجه الاسى | فما ضرني ان كنت فيه مخلطا
اما والهوى لا حلت عن عطف اهلها | ولا بنت في رهما صد تفرطا

نقطة خال الحب في وجنة جعلت | في اللهو بعد تونتي خنطه

وغانيةٍ تحنّ بها الجنانُ
يضيء اذا تبسّمت المكانُ
خلوتُ بها وقد سمح الزمانُ
فالقيتُ الحياء منتكبا وغافلتُ الرقيب وقلتُ هيّا

تم الديوان السعيد البديع الفريد
وهذا اخر ما وجد من ديوان العالم
العلامة العمدة الهمام محمد
بن محمد ابن نباتة المصري
الفارقي الحذاقي تغمده
الله برحمته ورضوانه
واسكنه فسيح
جنانه
امين
امين

وقع الفراغ من نفخه وكتابته نهار الجمعة بالحي من شهر رمضان المعظم سنة اثنان وسبعين بعد الالف من الهجرة النبوية
ولله الحمد والمنة وصلى الله على سيدنا محمد وآله الاطهار وسلم

للشريف ابي القاسم المرتضى الموسوي رحمه الله

ظن عني بالزور اذا بعضان ... واعطني كثيره في المنام ٥
واذا كانت الملاقاة ليلا ... فالليالي خير من الايام ٥

ولاخيه الشريف ابي الحسن الرضي رحمه الله

رمتُ المعالي فامتنعن ولم يزل ... ابدا يمانع عاشقا معشوق
وصبرتُ حتى نلتهن ولم اقل ... ضجرا دواء الفارك التطليق